

The Role of E- Management in Developing Administrative Work in Public Schools and the Ajloun Governorate Education Directorate from the Point of View of Administrators

Huda Humaidan Saleem Almomani

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify the role of E- management in developing administrative work in public schools and the Ajloun Governorate education directorate from the point of view of administrators, the researcher used the Descriptive approaches, study population consisted of all of all government school principals and administrators in the Directorate of Education of Ajloun Governorate, whose number is (272) administrators Female and male, the sample consist from (66) Female and (54) male, chosen randomly, to collect data Questioner used, which consisted (23) paragraph, the result of SPSS analysis shown that the level of the role of E- management in developing administrative work in public schools and the Ajloun Governorate education directorate from the point of view of administrators was moderated , The finding also showed there wasn't any statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) refers to administrator sex (male and female). In addition, there were statistically significant differences between the years of administrator experience in favor of (10 years and less), and there were statistically significant differences refers to workspace in favor of school.

Keywords: The Role, E- Management, Administrative Work, Ajloun Governorate.

دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين

هدى حميدان سليم المومني

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة مديري المدارس الحكومية والإداريين في مديرية تربية محافظة عجلون والبالغ عددهم (272) إدارياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (54) إدارياً و (66) إدارياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي قامت بإعدادها وقد تكونت الاستبانة من (23) عبارة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) فقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في درجة التطبيق تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة 10 سنوات فأقل، ووجود فروق تعزى لمتغير مكان العمل ولصالح المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الدور، الإدارة الإلكترونية، العمل الإداري، محافظة عجلون.

مقدمة.

تعد وزارة التربية والتعليم من أكثر المؤسسات الحكومية ارتباطاً بالمواطنين من خلال الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها، للطلبة والهيئات التعليمية والمواطنين، لذا كان من الطبيعي اهتمام المدراء الكبار بمشروع تطبيق العمل بالإدارة الإلكترونية والاستفادة من مميزاتهما (عبد المواجهة، 2015). فالاهتمام بتطوير التعليم يتطلب تحسين واقع الإدارة التربوية، وتنظيمها والعمل على ضبط جودة الأداء وتحسينه، وتحمل الإدارة المدرسية المسؤولية الأكبر في تحقيق ذلك، باعتبارها المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والتي تمثل انعكاساً لأهداف التنمية المجتمعية الشاملة ومتطلباتها (الغنام، 2001). من أهم ما يميز الإدارة الإلكترونية أنها تسهم في التقليل من التكلفة المادية التي تتطلبها الإدارة التقليدية، مثل توفير الأوراق والحدود الزمانية والمكانية، وكثرة العاملين والمباني وغيرها من الأمور التي تعيق السرعة والدقة في الأداء، كما تسهم الإدارة الإلكترونية بتسهيل عملية إدارة الملفات بدلاً من حفظها، والاعتماد على الوثائق الإلكترونية بدلاً من الورقية مما يساعد على تسهيل إجراء أي تعديل عليها إذا لزم الأمر وسرعة استرجاعها، ومن خلال الإدارة الإلكترونية أصبح من السهل إجراء المؤتمرات عن بعد دون الحاجة إلى التنقل مما يوفر من الوقت والجهد والمال (الضافي، 2006).

وتشمل الأعمال الإدارية الإلكترونية على التخطيط الإلكتروني للعملية الإدارية، كتحديد الأهداف وطرق تحقيقها، كذلك التنظيم الإلكتروني ويشمل عملية بناء العلاقات بين أطراف العمل بطرق منظمة وفعالة، إضافة إلى عمليات التنفيذ والرقابة والتقويم الإلكتروني، والتحفيز، وحتى تؤدي الإدارة الإلكترونية نجاحها لا بد من امتلاك هذه الجوانب وتوظيفها في الأعمال الإدارية الإلكترونية بمختلف مجالاتها (العمار، 2008). وقد أثبتت الإدارة الإلكترونية نجاحها وقدرتها على المساهمة في تطوير العمل الإداري، وعملية صنع واتخاذ القرارات، وأصبحت الإدارة الإلكترونية أداة مهمة في تحسين العملية الإدارية، وأصبح استخدامها في مجال التعليم مطلباً أساسياً ومهماً في الإدارة المدرسية (الرحيلي، 2013).

مشكلة الدراسة:

أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية اهتماماً كبيراً نحو التحول لتطبيق الإدارة الإلكترونية، إلا أنه هذه التطبيقات لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يجب أن يواكب التغيرات التي يشهدها العالم من ثورة معرفية، وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الجبر (2020)، ودراسة ابن الصقر (2021) والتي اوصت بضرورة عقد وتكثيف الدورات والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية، ومن خلال عمل الباحثة في واحدة من أقسام مديرية التربية والتعليم بمحافظة عجلون فقد لاحظت عزوف بعض الموظفين عن استخدام التقنيات الحديثة وبرامج الإدارة الإلكترونية وأنهم لا يزالون يستخدمون إدارة الورق - الإدارة التقليدية - في أداء أعمالهم الإدارية، ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عينة عشوائية مكونة من (20) مديراً من مديري المدارس وإداريين في مديرية التربية والتعليم بهدف استطلاع آرائهم حول استخدام الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين عملهم الإداري، وتسهيل التواصل فيما بينهم فقد أظهرت النتائج أن مفهوم الإدارة الإلكترونية لا يزال غامضاً لدى بعضهم وأنهم لا يحسنون استخدامها بشكل كبير.

أسئلة الدراسة

- 1- ما دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، مكان العمل)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين.
2. أثر متغيرات الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين؛ هما:

- الأهمية النظرية: يؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول مفهوم الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير العمل الإداري.
- الأهمية العملية: يؤمل أن تساعد هذه الدراسة في إعداد البرامج التي من شأنها أن تعمل على توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية وتطويرها، كما من الممكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إعداد البرامج الإدارية وتطويرها في وزارة التربية والتعليم وتوظيفها في تنمية العديد من مجالات الأعمال الإدارية، وخاصة في مجال عقد الدورات التدريبية المرتبطة بتطوير مهارات الإدارة الإلكترونية وتنميتها وامتلاكها لدى مديري المدارس والإداريين في مديريات التربية والتعليم.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري.
- الحد البشري: مديري المدارس والإداريين العاملين في مديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

مصطلحات الدراسة

- الدور: "مجموعة الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع" (سهل، 2018: 105)
- الإدارة الإلكترونية: تنفيذ كافة الأعمال الإدارية بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية، للوصول إلى تحقيق الأهداف وتبسيط الإجراءات والانجاز السريع للمهام والمعاملات" (عطير، 2015: 87).

- كما تعرف بأنها "ممارسة وظائف الإدارة التقليدية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب، والجوال، وشبكة الانترنت، وتسيير العمل الإداري بعيدًا عن الأوراق توفيرًا للوقت والجهد والتكلفة" (الفليت، 2018: 198).
- وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الأعمال الإدارية التي يؤديها مديرو المدارس والإداريين في مديرية تربية عجلون من تخطيط، وتنفيذ، وتوجيه ورقابة، باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والذي سيقاس من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة (الإداريين) على أداة الدراسة (الاستبانة) المعدة خصيصًا لذلك.
- العمل الإداري: يقصد بها الإدارة الإلكترونية في هذه الدراسة وهي استخدام جميع الأعمال الإدارية المطلوبة من الإدارة المدرسية، والتي يقوم بها كل من مديري المدارس الحكومية والإداريين في مديرية تربية محافظة عجلون، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تعتبر الإدارة الإلكترونية من الاتجاهات الإدارية الحديثة والتي تستند على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة، وتأدية واجباتها باستخدام التقنيات الإلكترونية المتطورة متجاهلة عنصري الزمان والمكان، وتحقيق معايير الجودة، فالإدارة الإلكترونية تمثل الاستخدام الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات، لتسهيل الأعمال الإدارية اليومية داخل المؤسسة وبينها وبين المؤسسات الأخرى (أحمد، 2011).

وأشار المسعود (2008) أنّ الإدارة الإلكترونية تتكون من أربعة عناصر أساسية هي: الحاسب الآلي وملحقاته المادية، البرمجيات، وشبكات الانترنت، والعنصر البشري ويشمل المديرين والخبراء والمساعدين والمبرمجين.

مبررات التحول نحو الإدارة الإلكترونية:

تتميز الإدارة بأنها عملية ديناميكية مستمرة لا تتحمل التوقف والجمود، لذا فإن القيادات الواعدة تؤمن بضرورة التغيير والتطوير، وتسعى للاستفادة من مميزات الإدارة الإلكترونية، ومن الأسباب التي دعمتهم للتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية (بشكوش، 2021):

- 1- الرغبة في بناء إدارة مرنة تقدم أفضل الخدمات للمستهلكين بما يتناسب مع رغباتهم وحاجاتهم والابتعاد عن روتين وبطء المعاملات الورقية.
- 2- تطوير العلاقات بين الجهات الإدارية والمتعاملين معها من جهة، وبين أقسام المؤسسة ذاتها من جهة أخرى.
- 3- تحقيق الربح وزيادة الأعمال.
- 4- التخلص من سلبات الإدارة التقليدية، بدءاً من زيادة أعداد الموظفين وتعقيد إدارة شؤونهم في المؤسسات التي تتبع الإدارة التقليدية، والبيروقراطية التي تبطن سير المعاملات الضرورية.
- 5- السرعة في إدارة المعلومات والدقة إذ إن نسبة الوقوع في الخطأ أقل بكثير مقارنة بالإدارة التقليدية، فمن خلال الإدارة الإلكترونية يستطيع العاملون أداء الكثير من الواجبات والتعامل مع كميات هائلة من البيانات وتخزينها واسترجاعها في مدة قصيرة دون بذل مجهود كبير.

أهمية الإدارة الإلكترونية

- تظهر أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وتكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في أنها (القحطاني، 2018):
- 1- تساهم في الاستفادة من التطور في تكنولوجيا المعلومات والعمل على تطبيقاتها التكنولوجية الجديدة والشاملة، بما يساهم في تطوير كفاءة المنظمات وزيادة فعاليتها.
 - 2- تحقق المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن للموظف أن يدخل إلى الشبكة الداخلية من أي مكان وفي أي وقت ويقوم بمهامه الوظيفية، فالمكتب بالإدارة الإلكترونية ليس له حدود.
 - 3- تتميز الإدارة الإلكترونية بأنها تسهل عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافياً، وتسهل وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والزبائن والمراجعين.
 - 4- تحسن من فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أراها، وزيادة دقة البيانات والمعلومات، وتقليل الإجراءات الإدارية.
 - 5- إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة العليا والموظفين في الإدارة السفلى وإلغاء التقسيم التقليدي بين الإدارة العليا التي تتخذ القرار والموظفين الذين ينفذونه.

أهداف الإدارة الإلكترونية:

- تسعى الإدارة الإلكترونية من خلال استخدامها للتقنيات الحديثة، إلى رفع مستوى جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات للمواطنين، ويمكن تلخيص أهداف الإدارة الإلكترونية كما يلي (خوالدة، 2015):
- 1- تحقيق أهداف مباشرة مثل الإنجاز السريع للأعمال، وتقليل ساعات العمل، وتحقيق أهداف غير مباشرة مثل تقليل الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني، والتوافق مع بقية دول العالم لا سيما المتقدمة.
 - 2- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة باعتبارها وحدة مركزية، والعمل على تجميع البيانات بصورة موحدة من مصادرها الأصلية.
 - 3- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها، وتقليل معوقات عملية صنع القرار.
- ولم تكن وزارة التربية والتعليم في الأردن في منأى عن التوجهات نحو التحول للإدارة الإلكترونية، حيث عملت على توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، بما في ذلك تطبيق الإدارة الإلكترونية التي تدار بواسطة الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) مما يعني أن توجهاً لإدخال تغييرات جذرية على النظام التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، يتمثل في توظيف تلك التقنيات في الإدارة (خوالدة، 2015).
- وفي ضوء حرص وزارة التربية والتعليم الأردنية على مواكبة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسعيها المتواصل لدمج التكنولوجيا في التعليم، تقوم الوزارة سنوياً بدراسة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة وتقييمها للوقوف على مدى فعاليتها ومواءمتها للبيئة التعليمية، وكفاءتها في خدمة العملية التعليمية والتعلمية وتحسينها؛ للوصول إلى البيئة المدرسية المثالية والجاذبة للطلبة والمعلمين، وتقوم الوزارة بتنفيذ عدة مشاريع مختصة لرفع كفاءة التكنولوجيا وقد قامت لجنة مختصة من الخبراء والمستشارين من داخل الوزارة وخارجها بوضع استراتيجي متكامل لتوظيف التكنولوجيا (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ثانياً- الدراسات السابقة.

- هدفت دراسة الصقر (2021) للكشف عن درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعوقات توظيفها من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (103) مديراً وميرة، أظهرت النتائج أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية ككل متوسطة، وعدم وجود فروق في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية تعزى لمتغير حكومية وخاصة. وأظهرت النتائج أن معوقات توظيف الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة.
- هدفت دراسة الجبر (2020) التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (65) مديراً ومديرة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات تكونت الاستبانة من (29) عبارة، قسمت الى ثلاثة مجالات (واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، مستوى الثقافة الإلكترونية، مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية)، أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وأوصى الباحث بضرورة تطوير البنية التحتية الملائمة في المدارس الأردنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ووضع خطط سنوية للبرامج التدريبية بشكل مستمر لتأهيل وتطوير مديري المدارس ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.
- هدفت دراسة عبد الرحمن (2018) إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين أنفسهم وسبل تطويرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الأداة على عينة قوامها (330) مديراً ومديرة اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع المدارس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجالي التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، لصالح المدارس الخاصة.
- هدفت دراسة الزعبي (2017) إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (40) عاملاً في المديرية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتطلبات إدارة نظم المعلومات الإدارية (تقييم الأداء الوظيفي للنظام، وتطوير الأداء الوظيفي للنظام والمستلزمات البشرية) على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات الباحثين حول أثر نظم المعلومات الإدارية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، مكان العمل، والمستوى الوظيفي).
- أجرى أولاك (Oluoch, 2016) دراسة هدفت للتعرف على سبل تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في منطقة سيا في دولة كينيا، استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق لجمع البيانات من عينة الدراسة والبالغ عددهم (167) مديراً ومديرة، وقد أظهرت النتائج أن المديرين يسعون لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في المدارس من خلال توفير الدعم المادي من حكوماتهم، وضرورة توفير المتطلبات المادية من أجهزة حواسيب وشبكات إنترنت.

- وأجرى اوليوميسي واويديمي (Oluyemisi & Oyedemie, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة الدور الفاعل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في منطقة أليسا الحكومية المحلية في أوسان، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) مديراً من مديري المدارس تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت النتائج تصورات إيجابية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدورها في فعالية المدرسة ودورها في حل مشكلة ضعف التواصل في المدارس وتحقق التخطيط الفعال.
- وهدفت دراسة يان (Yan, 2015) للتعرف على أثر برنامج في مجال التقنية التربوية في قسم الإدارة والإشراف المدرسي على تطوير الكفاءة في استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس في المستقبل في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، عن طريق تقويم أعمال المشاركين في البرنامج والبالغ عددهم (85) مديراً من مديري المدارس، وتوصلت الدراسة أن استخدام التقنية التربوية يؤدي إلى تطوير الإدارة المدرسية، وأن التقنية التي تعلمها المشاركون أثرت إيجابياً على الأعمال الإدارية التي يمارسونها، مثل الاتصال وتحليل البيانات واستخدام السجلات المدرسية وجدول الأعمال ونتائج الاختبارات، وتحليل النتائج.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالباً هي الاستبانة. Questionnaire.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية، وإداريين في مديرية تربية محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ عددهم (272) إداري وإدارية، إذ يعمل منهم (130) بالمدارس و (142) في مديرية تربية محافظة عجلون.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) موظف وموظفة، منهم (66) مديرة، و (54) مديراً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (120) فرداً حسب متغيرات الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة، ومكان العمل.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس والخبرة، ومكان العمل

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	مدير	54	0.45
	مديرة	66	0.55
	المجموع	120	100.0
الخبرة التدريسية	10 سنوات فأقل	58	0.48

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	11 سنة فأكثر	62	0.52
	المجموع	120	100.0
مكان العمل	مدرسة	60	0.50
	المديرية	60	0.50
	المجموع	120	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- 1- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (45%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (55%).
- 2- بلغت أدنى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (48%) لمستوى الخبرة (10 سنوات فأقل)، بينما بلغت أعلى نسبة مئوية (52%) لمستوى الخبرة (11 سنة فأكثر).
- 3- بلغت نسبة العاملين في المدارس من مديريين (50%) وكذلك نسبة الإداريين في مديرية التربية والتعليم (50%).

أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري"، قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداده على مراحل وخطوات هي كالآتي:

- 1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالإدارة الإلكترونية، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة.
- 2- تم إعداد مقياس أولي (بصورته الأولية) تكون من (30) عبارة حيث تم تدرج سلم الإجابة تدرجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكترت Likert الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وذلك اعتماداً على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري في إعداد عبارات الاستبانة (المقياس)، و تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية والمناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم ومن المشرفين التربويين ذوي الخبرة، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة العبارات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة العبارات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف وتعديل عدد من العبارات، ليصبح عدد عبارات المقياس النهائي (23) عبارة.

صدق المقياس وثباته:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validity في تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (8) محكماً متخصصاً في الإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علمياً ولغوياً لقياس دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري لدى عينة الدراسة (مديري ومديرات مدارس وإداريين في مديرية تربية محافظة عجلون).

ولإيجاد الثبات Reliability المقياس، تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، على عينة استطلاعية مكونة من (40) إدارياً مرة واحدة، ثم تم تطبيق

المعادلة على جميع عبارات الاستبانة وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.76)، كما تم استخراج معامل الثبات جوتمان Guttman حيث بلغ معامل الثبات (0.92)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري لكل عبارة من عبارات أداة (مقياس) الدراسة المدرج تدريجاً خماسياً على نمط مقياس ليكرت Likert Scale وذلك بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب. وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الممارسة: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) مستوى ممارسة منخفض، ومن (2.34- 3.67) مستوى ممارسة متوسط، ومن (3.68- 5.00) مستوى ممارسة مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}$$

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1-5=4=3 \div 1.33 \text{ (طول الفئة) ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.}$$

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T-Test) لمعرفة أثر متغير الجنس، والخبرة، ومكان العمل).

4- عرض النتائج ومناقشتها.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظر الإداريين؟
وللإجابة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الأفراد المبحوثين على عبارات الاداة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استبانة دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تقييم
3	تعمل الإدارة الإلكترونية على أرشفة السجلات إلكترونياً.	3.78	.992	1	مرتفعة
4	تحدد الإدارة الإلكترونية نقاط القوة والضعف في الخطط السنوية.	3.70	50.2	2	مرتفعة
5	تقوم الإدارة الإلكترونية بإجراء التعديلات اللازمة على أهداف الخطط في الوقت المحدد.	3.68	.991	3	مرتفعة
6	تستعرض الإدارة الإلكترونية الخطط السنوية والشهرية عند الحاجة إليها.	3.67	0.99	4	متوسطة
2	تقوم الإدارة الإلكترونية بإرسال الكتب الرسمية بالبريد الإلكتروني.	3.60	0.80	5	متوسطة
1	تستخدم الإدارة الإلكترونية نظم معلومات متطورة مثل (نظم المعلومات الإدارية، نظم دعم القرارات، نظم إدارة قواعد البيانات).	3.58	0.50	6	متوسطة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تقييم
	المتوسط الكلي لمجال التخطيط	3.63	0.82		متوسطة
5	توثيق الإدارة الإلكترونية الاجتماعات الداخلية لمتابعة سير الأعمال.	3.67	1.08	1	متوسطة
2	تعمل الإدارة الإلكترونية على تفعيل حضور وانصراف العاملين إلكترونياً	3.60	1.03	2	متوسطة
8	تعمل الإدارة الإلكترونية الأنشطة الإدارية (التقارير، الخطة المدرسية، الجدول المدرسي...) إلكترونياً	3.55	0.64	3	متوسطة
7	تقييم الإدارة الإلكترونية أداء العاملين إلكترونياً.	3.50	0.48	4	متوسطة
1	تتابع الإدارة الإلكترونية الطلبات الإدارية للمدرسة من (احتياجات ولوازم، ملفات مالية....) إلكترونياً.	3.48	0.44	5	متوسطة
6	تقوم إدارة المدرسة بحوسبة جميع المعاملات الإدارية والمالية.	3.44	0.50	6	متوسطة
4	تزود الإدارة الإلكترونية العاملين بمعلومات كافية عن (الإجازات السنوية أيام الدوام، الراتب....) إلكترونياً.	3.14	0.50	7	متوسطة
3	تفعل الإدارة الإلكترونية التدريب الإلكتروني لكادر المدرسة.	3.06	0.22	8	متوسطة
	المتوسط الكلي لمجال التنفيذ	3.43			متوسطة
3	تؤدي نظم المعلومات الإدارية إلى تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين.	2.58	1.14	1	متوسطة
5	تساعد في التقيد بقواعد وإجراءات العمل.	2.54	1.11	2	متوسطة
7	تؤدي إلى زيادة سرعة الملاحظة والفهم.	2.52	0.75	3	منخفضة
6	تساهم في زيادة القدرة على اتخاذ القرارات.	2.49	0.40	4	منخفضة
4	تساهم في تطوير الأداء وتنمية المهارات.	2.45	0.54	5	منخفضة
2	تحسين المقدر على التصرف بالمواقف الحرجة.	2.22	0.53	6	منخفضة
1	تؤدي إلى زيادة القدرة على حل المشاكل في العمل.	2.20	0.50	7	منخفضة
8	توفر حصيلة معلوماتية كافية عن العمل.	2.18	0.48	8	منخفضة
	المتوسط الكلي لمجال تقييم الأداء الوظيفي	2.39	0.47		منخفضة
	المتوسط الكلي لدور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري	3.15	0.45		متوسطة

يلاحظ من الجدول (2) أن دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري من وجهة نظر الإداريين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.15)، وعلى مستوى المجالات فقد حصل مجال تقييم الأداء الوظيفي على متوسط حسابي (2.39) بدرجة تقييم منخفضة، بينما حصل مجال التنفيذ على متوسط حسابي (3.43) وبدرجة تقييم متوسطة، وحصل مجال التخطيط على متوسط حسابي (3.63) وبدرجة تقييم متوسطة أيضاً، قد تعزى هذه النتيجة على اعتبار أن واقع استخدام الإدارة الإلكترونية لا يزال حديثاً، وأن ما يتم توفيره من مقومات لتطبيقها في العمل الإداري لا يلبى احتياجات التطبيق، بالإضافة إلى عدم توافر الدافعية لدى الإداريين في المدارس الحكومية ومديرية التربية نحو استخدام الإدارة الإلكترونية لدى معظم الإداريين، وبالتالي فإن استخدام الإدارة الإلكترونية بشكل عام في الإدارة التعليمية في ظل حداثة استخدامها لم يصل إلى المستوى المأمول، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود معوقات لاستخدام الإدارة الإلكترونية وتوظيفها في جوانب معينة من الأعمال الإدارية، حيث أن توافر الأدوات والأجهزة والبنية التحتية يسهم في تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية والأعمال الإدارية في مديريات التربية، ونظراً لعدم توافر هذه المتطلبات فإن توجهات الإداريين نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية يكون بمستوى دون المستوى المأمول.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المدارس الحكومية ومديرية تربية محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، مكان العمل)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، الخبرة (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر)، ومتغير مكان العمل (المديرية، المدارس) والجدول رقم (3) يبين تلك القيم.

الجدول (3) نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعاً لمتغير الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.42	1.50	118	0.214
	أنثى	3.22			
الخبرة	10 سنوات فأقل	3.45	1.89	118	*0.00
	11 سنة فأكثر	3.39			
مكان العمل	المديرية	3.22	1.69	118	0.03
	المدرسة	3.25			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير: الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإداريين وعلى اختلاف جنسهم يدركون أهمية استخدام الحاسب الآلي في العمليات الإدارية، وأنهم يهتمون بتوظيفها بالأعمال الإدارية، كما قد تعزى النتيجة إلى حصولهم على دورات تدريبية للحصول على رخصة قيادة الحاسوب بما يساعدهم على تطبيق الإدارة الإلكترونية والمبادرة إلى استخدامها والاستفادة منها وتفعيلها في كافة المجالات الإدارية. كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (10 سنوات فأقل)، قد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس والإداريين العاملين في مديرية التربية ذوي الخبرة الأقل عندهم رغبة في التغيير والتطوير من أنفسهم مقارنة بالإداريين ذوي الخبرة الطويلة الذين يرون أن أداء أعمالهم الإدارية بالطريقة التقليدية أفضل، وأن الإداريين ذوي الخبرة الأقل يسعون إلى مواكبة التطورات التكنولوجية إضافة إلى رغبتهم بتطوير ذاتهم وقناعاتهم بأهمية التغيير والتطوير وأهمية الإدارة الإلكترونية في العملية الإدارية وأثرها الإيجابي على رفع كفاءة العملية التعليمية.. أما فيما يتعلق بمتغير مكان العمل فقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المدرسة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية التي يتواجد فيها مديرو المدارس والتي هي بيئة مدرسية واحدة، وتكاد أن تكون متشابهة وان ما يتم تطبيقه من جوانب الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية واضح لديهم، إضافة إلى التوجهات الإيجابية ورضى لدى المديرين نحو توظيف الإدارة الإلكترونية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

- 1- ضرورة تعزيز اهتمام إدارة مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون لاستخدام الإدارة الإلكترونية بجميع مكوناتها وعناصرها، لما لها من دور مهم في تطوير الأعمال الإدارية، وتحسين من جودتها.
- 2- ضرورة توعية مديري المدارس والإداريين والعاملين في المؤسسات التعليمية بدور الإدارة الإلكترونية الهام.

- 3- تشجيع العاملين في المؤسسات التعليمية على استخدام الإدارة الإلكترونية ووسائل الاتصال الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، وتفهم احتياجاتهم ومعرفة آرائهم حول المشكلات التي تواجههم في استخدام الإدارة الإلكترونية.
- 4- إجراء دراسات حول متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية واتجاهات العاملين في المؤسسات التعليمية نحو استخدامها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أشرف (2011). الإدارة التربوية بين العلمية والمهنية والمستقبلية. جدة. خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- بشكوش، جعفر (2021). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الأساسية في محافظة دهوك من وجهة نظر مديري هذه المدارس. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. 65. 369-387.
- الجبر، سلطان (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (16)، 110-129.
- خوالدة، محمد (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. دراسات العلوم التربوية. 42 (3). 1043-1062.
- الرحيلي، هند (2013). فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 36 (3). 164-224.
- الزعبي، محمد (2017). أثر نظم المعلومات الإدارية على تطوير ورفع كفاءة أداء العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي. 6 (3). 49-65.
- سهل، ليلى (2018). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. (37). 105-120.
- الصقر، تيسير (2021). درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية ومعوقات توظيفها من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية لواء بني عبيد. جامعة القدس المفتوحة. 12 (36). 94-108.
- الضافي، محمد (2006). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدرسة العامة للجوازات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- عبد الرحمن، إيمان (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (6)، 1-29.
- عبد المواجهة، مفيد (2015). العوامل المؤثرة في استخدام الإدارة الإلكترونية وأهميتها في جودة الخدمات المقدمة في مديريات التربية والتعليم العاملة في جنوب الأردن: دراسة ميدانية. مجلة التربية-جامعة الأزهر. 163 (1). 825-856.
- عطر، ربيع (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية خضوري وسبل تطويرها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 9 (5)، 81-121.

- العمار، عبد الله (2008). نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي: دراسة استطلاعية. مجلة الملك سعود. 15 (1). 264-279.
- الغنام، نعيمه (2001). فاعلية اداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين.
- الفليت، خلود (2018). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية وأثرها في تطبيق المعرفة لدى شاغلي المناصب الإدارية العليا والوسطى في الجامعات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 26 (1)، 191-219.
- القحطاني، منصور (2018). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية. (11). 306-225.
- المسعود، خليفة (2008). المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القرى.
- وزارة التربية والتعليم (2018). الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Oluoch, D (2016). Strategies Of Enhancing ICT use in the delivery of Management Services in Pupils Secondary School in Siaya Country in Kenya, European Scientific Journal, 12 (28),1857_7881.
- Oyedemi, O & Oluyemisi, A (2015). ICT and Effective School Management, Administrator Perspective, Paper presented at the world congress on Engineering, Vol 1, WCE 1-3 July 2015, London, U.K.
- Yan, W (2015). Development Computer for Future School Leaders, Technology and Teacher Education Annual, 1 (5), 245-246.